

تصاميم مقترحة لزي طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية Suggested Designs for Intermediate Students Uniform of the General Education Schools in Saudi Arabia (Makkah-Arar)

أ. سناء بنت عبد الله بن عبد الرحمن السيامي

معيدة بقسم تصميم الأزياء - كلية التصميم - جامعة أم القرى - مكة المكرمة

د. عيبر بنت إبراهيم بن عبد الحميد إبراهيم

أستاذ مشارك - قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز - جدة

كلمات دالة: Keywords

الزي المدرسي
Students Uniform
لمرحلة المتوسطة
Intermediate School
السعودية
Saudi Arabia

ملخص البحث: Abstract

هدف البحث إلى وضع تصميمات مقترحة للزي المدرسي الموحد على أسس علمية لتعطي كفاءة وظيفية وجمالية بما يوافق ضوابط وبيئة المملكة وبما يتناسب مع متطلبات مرحلة المراهقة المبكرة الجسدية والسيكولوجية. واتبع المنهج الوصفي التحليلي حيث وصفت الباحثة الزي المدرسي الحالي والزي المقترح وكفاءتهما والمشكلات التي تواجهها طالبات هذه المرحلة، إلى جانب الدراسة الميدانية والتطبيقية، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية من المجتمع المدرسي، وتحددت في: طالبات المرحلة المتوسطة (200)، ومعلمات مدارس التعليم العام (30)، وأولياء الأمور (30)، والمحكمين المتخصصين (10) بمدينة مكة المكرمة وعرعر. وشمل الأدوات: استبانة استطلاع رأي الكثرني، استبانة تقييم التصميمات المقترحة للمتخصصين، استبانة تقييم التصميمات المقترحة للمعلمات وأولياء الأمور، استبانة تقييم التصميمات المقترحة للطالبات. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء جميع أفراد عينة البحث حيث اتضح أن قيمة (ف) كانت (50.854) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وأن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء جميع أفراد عينة البحث، ثم التصميم الأول، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الرابع، ثم التصميم السادس، وأخيراً التصميم الثاني. وأوصت الباحثة بأهمية وضع جدول مقاسات قياسية للفتيات السعوديات لمرحلتها المراهقة المبكرة والمتأخرة، وضرورة إنشاء مصنع لإنتاج الزي المدرسي الموحد لمرحلتي التعليم الثلاثة في المملكة، تضم خطوط إنتاج تتماشى مع مقاييس الفتيات السعوديات بالإضافة إلى وحدة تفصيل حسب الطلب للحالات الخاصة على أن يكون تحت إشراف وزارة التربية والتعليم، كما توصي بتطبيق سياسة الزي الموحد على الأنشطة الرياضية للطلاب والطالبات.

Paper received 18th May 2018, Accepted 13th June 2018, Published 1st of July 2019

مقدمة: Introduction

تنبثق الأهداف العامة لنظام التعليم السعودي من فلسفة التعليم التي تقوم في جوهرها على - الفلسفة العامة للمجتمع السعودي - والتي تستمد أسسها وتوجهاتها من الإسلام، ولذا فإن غايته الكبرى - كما نصت وثيقة السياسة التعليمية بالمملكة - هي فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً وغرس العقيدة ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة. وتطوير المجتمع اقتصادياً وثقافياً، وتهئية الفرد ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه (العقيل، 2005).

ومرحلة التعليم المتوسط للبنات تشغل المرحلة العمرية التي تبدأ بالبلوغ والمراهقة، وهذه مرحلة حرجة وحساسة في عمر الإنسان كما يرى علماء نفس النمو، وهذا البعد يضيف في حد ذاته أهمية لا بد أن توضع في الحسبان عند التخطيط لتنظيم التعليم في هذه المرحلة (العقيل، 2005). وتمثل التربية والتعليم الأداة الرئيسية لتحقيق أهداف المجتمع وتطوره، والإدارة التربوية هي المسؤولة عن النجاح أو الإخفاق الذي تحققه التربية والتعليم في مسيرة العملية التربوية (عطية، 2009).

وأثناء سني المراهقة تظل الملابس عاملاً هاماً في إشباع الحاجات العاطفية والاجتماعية. والمراهقون يدركون تماماً بشكل حيوي كيف يبديون؛ ولذلك فهم في منتهى الحساسية بالنسبة للملابس وللمظهر الشخصي، وتؤثر الملابس التي يرتدونها على أمزجتهم وتصرفاتهم. وتزداد ثقافتهم بأنفسهم عندما يعلم المراهقون أنهم يلبسون في نفس جودة مستوى جماعة أقرانهم، ومعظم المراهقين يشعرون بالرغبة في المطابقة حتى يتفادوا المضايقات والنذب من الجماعة (عابدين، 2002).

ولأن ما يرتديه التلاميذ من ملابس مكون أساسي من مكونات البيئة المدرسية، والبيئة المدرسية نظام فرعي من نظام رئيس أكبر هو

التربية، والتربية نظام جزئي من نظام كلي أشمل هو المجتمع؛ فإن زي التلاميذ يتأثر بكل ما يصيب المجتمع من تغيرات ثقافية أو سياسية أو اجتماعية (يوسف، 2007).

وفي استطلاع رأي أجراه الاتحاد القومي الأمريكي للمدارس الابتدائية (NAESP) عام 2000م، شمل المعلمين والإداريين وأولياء الأمور في أكثر من (750) مدرسة ابتدائية، منها (675) مدرسة تعتمد الزي الموحد، وهي متنوعة من حيث الحجم والموقع الجغرافي والمستوى الاقتصادي لأسر التلاميذ، وأوضحت نتائج هذا الاستطلاع اتفاق الفئات السابقة على أن تطبيق الزي المدرسي الموحد يوفر الكثير من المميزات منها: الظهور بمظهر حسن؛ حيث اتفق 85% منهم على أن وجود الزي الموحد يظهر مدرستهم في صورة جيدة داخل المجتمع المحلي، كما اتفق 79% منهم على أن الزي الموحد يساعد على حفظ النظام داخل الفصل وداخل المدرسة بصفة عامة، ورأى 75% أنه يؤدي دور المكافئ الاجتماعي بين التلاميذ، ويخفف من التنافس في الملابس بينهم ويجعلهم أكثر تعاوناً، كما أن 72% رأوا أنه يعزز الانتماء إلى المدرسة بين التلاميذ ويعزز الشعور بالجو الدراسي، وذكر 67% أنه يجعل التلاميذ أكثر تركيزاً في الأعمال الدراسية، واتفق 62% منهم على أنه يوفر قدراً من الأمان للتلاميذ، لأنه يجعلهم معروفين داخل المدرسة أو خارجها، كما أن 40% ذكروا أنه يساعد على انتظام التلاميذ في الحضور إلى المدرسة، وأشار معظم المعلمين ممن شاركوا في استطلاع الرأي إلى أن الزي الموحد يجعلهم أكثر قدرة على توظيف مداخل تدريسية تعتمد على الأداء العملي وتزيد من إيجابية التلاميذ وتجعلهم يأخذون الدراسة مأخذ الجد، خاصة إذا نجح المعلم في إقناعهم بأن هذا الزي يعد بمثابة ملابس للعمل. هذه المميزات وغيرها الكثير لا يمكن تحقيقها من دون تخطيط وتطبيق ناجحين لسياسة تتبعها المدرسة وتدعمها وتراجعها القيادات التعليمية والتربوية (إبراهيم، 2007).

وعلماً بأن المملكة تطبق الزي الموحد لطالباتها في جميع مراحل

مصطلحات البحث Terminology

- **تصاميم مقترحة (Suggested Designs):**
عبارة عن حلول ابتكارية للمشكلات لتحقيق الغرض منه بحيث يتلاءم مع تقاليد المجتمع، ومساييراً للفترة المعاصرة (أحمد، 2001).
- **التعريف الإجرائي:** تصميم أزياء مدرسية مقترحة لطالبات المرحلة المتوسطة تحقق الكفاءة الملبسية وتعطي حلول تصميمية لمشاكل الزي المدرسي وتلبي متطلبات مرحلة المراهقة الجسمية والنفسية.
- **الكفاءة الملبسية (Clothing Efficiency):**
الملبس الذي يمنح صاحبه المظهر الجذاب والراحة وحرية الحركة (التركي، 1403).
- **مرحلة المراهقة (Adolescence):**
تمتد المراهقة في العقد الثاني من حياة الفرد من الثانية عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً، أو قبل ذلك أو بعد ذلك بعام أو عامين، تتميز هذه المرحلة بخصائص منها: النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة جوانب الشخصية، والتقدم نحو النضج الجسمي كالطول والنضج الجنسي والنضج العقلي والنضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي، والتقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية والاجتماعية والاستقلال الاجتماعي، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات والتخطيط للمستقبل من حيث التعليم والمهنة (زهرا، 2005).
- **زي (Uniform):**
هو الشكل الصارم للباس التقليدي وهو الزي الذي يبرزه الآخرون ويكون ذا طابع رمزي بحيث يكون الشخص الذي يرتديه من فئة معينة تميزه عن الغير (عاصم، 2010).
- **المرحلة المتوسطة (Intermediate School):**
المرحلة المتوسطة هي المرحلة الوسطى من التعليم العام بحيث يسبقها المرحلة الابتدائية ويلبها المرحلة الثانوية، وفي سياسة التعليم في المجتمع السعودي تعد المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة، يراعى فيها نمو وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة، وتشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم (الحقيل، 1404).
- **التعليم العام (Government Education):**
التعريف الإجرائي: هي المؤسسات التعليمية الواقعة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم ويطلق عليها مصطلح التعليم الحكومي، ويحصل الطلبة فيها على الكتب الدراسية والدراسة فيها بدون رسوم بخلاف التعليم الخاص أو الأهلي.

منهج البحث Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب الدراسة التطبيقية بتصميم زي مدرسي مقترح للمرحلة المتوسطة بما يتوافق مع الضوابط والبيئة السعودية، ويحقق الكفاءة الوظيفية والجمالية.

حدود البحث Delimitations**أ) حدود بشرية:**

الطالبات في مرحلة المتوسطة والمعلمات في جميع مراحل التعليم العام وأولياء أمور الطالبات والمحكمين.

ب) حدود مكانية:

مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة مدينة (مكة) ومنطقة الحدود الشمالية مدينة (عرعر)، للاختلاف الشاسع بين المدينتين في البيئة الجغرافية والمناخية والبيوغرافية وبالتالي يمكن تطبيق نتائج البحث على أنحاء المملكة.

التعليم العام منذ نشأتها، سعت وزارة التربية والتعليم لتطبيق زي جديد في العام الدراسي 1437/1436 هـ رغبة في التجديد وتماشياً مع حاجة الطالبات، غير أن نتائج استطلاع الرأي التي قامت بها الباحثة للزي الجديد، والتي شملت عينة من المعلمات وأولياء الأمور والطالبات وأفراد المجتمع في جميع مناطق المملكة؛ أكدت عدم كفاءته وطالبت بعدم تطبيقه، وأوصت بضرورة وضع مقترح أفضل للزي المدرسي من مبدأ الاحتشام وضرورة التقيد بحدود الشريعة وعادات المجتمع السعودي مؤكدة على أن درء المفساد مقدم على جلب المصالح، ومن هنا تحددت مشكلة هذا البحث.

مشكلة البحث Statement of the problem

وكانت تساؤلات البحث:

- 1- ماهي آراء الطالبات في الزي المقترح من وزارة التربية والتعليم؟
- 2- ماهي آراء المعلمات وأولياء الأمور في الزي المقترح من وزارة التربية والتعليم؟
- 3- ما إمكانية وضع مقترحات للزي المدرسي لمرحلة المتوسطة تحقق رغبات الطالبات وتتوافق مع الضوابط السائدة في المجتمع السعودي؟
- 4- ما هي آراء عينة البحث في التصميمات المقترحة؟

هدف البحث Objective

1. التعرف على آراء الطالبات والمعلمات وأولياء الأمور في الزي الجديد من وزارة التربية والتعليم.
2. تصميم زي مدرسي موحد على أسس علمية لتعطي كفاءة وظيفية وجمالية بما يوافق ضوابط وبيئة المملكة العربية السعودية.
3. تصميم مقترح لزي المرحلة المتوسطة بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة الجسدية والسيكولوجية.
4. تقديم نماذج لرسم مانيكان فتيات مرحلة المراهقة المبكرة تُفيد الباحثين في مجال تصميم الأزياء.
5. التعرف على آراء عينة البحث في التصميمات المقترحة.

أهمية البحث Significance

1. المساهمة في تقديم زي مدرسي موحد لطالبات المرحلة المتوسطة وفق احتياجاتهم الجسمية والسيكولوجية في إطار ثقافة المجتمع السعودي وقيمه الإسلامية.
2. المساهمة في توحيد الزي المدرسي وضبط سعره وإنهاء احتكار التجار.
3. محاولة تخفيض نسبة البطالة وتشغيل خريجات المعهد المهني وخريجات الملابس والنسيج في مجال تصنيع الأزياء المدرسية في بيئة صناعية نسائية بحتة.

فرض البحث Hypothesis

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في الخامات وفقاً لآراء المتخصصين.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء المتخصصين.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء المعلمات والأمهات.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء الطالبات.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء جميع أفراد عينة البحث.

عينة البحث Sample :

عينة عشوائية من المجتمع المدرسي في السعودية لقياس مدى كفاءة الزبي المدرسي من الناحية الوظيفية والجمالية، وتتحدد الفئات في: فئة طالبات المرحلة المتوسطة عدد (200)، وفئة معلمات مدارس التعليم العام عدد (30)، وفئة أولياء الأمور عدد (30)، وفئة المحكمين المتخصصين عدد (10).

أدوات البحث Tools :

1. استبانة استطلاع رأي لمجتمع البحث في الزي المدرسي الجديد من وزارة التربية والتعليم.
2. استبانة تقييم التصميمات المقترحة للمتخصصين.
3. استبانة تقييم التصميمات المقترحة للمعلمات وأولياء الأمور.
4. استبانة تقييم التصميمات المقترحة للطالبات.

صدق أدوات البحث:

أولاً: استبانة استطلاع رأي لمجتمع البحث في الزي المدرسي الجديد من وزارة التربية والتعليم اشتملت على خمسة محاور، هي:

1. معلومات عامة: اجتماعية، ثقافية، اقتصادية.
2. آراء مجتمع البحث حول الزي المدرسي الموحد.
3. آراء مجتمع البحث حول الزي المدرسي الحالي.
4. آراء المجتمع حول الزي المدرسي الجديد المفروض من وزارة التربية والتعليم.
5. معلومات عن التفضيلات الملبسية في الزي المدرسي الموحد.

وتهدف إلى التعرف على آراء مجتمع البحث حول تطبيق قرار وزارة التربية والتعليم للزي المدرسي الجديد، بالإضافة إلى معرفة التفضيلات الملبسية لمجتمع البحث في الزي المدرسي الموحد.

ثانياً: استبانة تقييم التصميمات المقترحة للمتخصصين اشتملت على ثلاثة محاور، هي:

1. تحقيق الجانب الجمالي في التصميمات المقترحة تتضمن 8 عبارات.
 2. تحقيق الجانب الوظيفي في التصميمات المقترحة تتضمن 10 عبارات.
 3. تحقيق جانب مناسبة الخامات للتصميمات المقترحة تتضمن 5 عبارات.
- وتهدف إلى التعرف على مدى تحقيق التصميمات المقترحة لأهداف البحث، وآراء المتخصصين فيها.

ثالثاً: استبانة تقييم التصميمات المقترحة للمعلمات والأمهات اشتملت على 14 عبارة تقيس مدى تحقيق التصميمات المقترحة للنقاط التالية:

1. ملائمة التصميمات المقترحة لمرحلة المراهقة المبكرة (الجسمية والسيكولوجية).

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	0.809	0.01
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي	0.713	0.01
المحور الثالث: الخامات	0.928	0.01

به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

معامل الفا كرونباخ / Alpha Cronbach / طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	0.883	0.922 – 0.856

2. ملائمة التصميمات المقترحة لضوابط البيئة المدرسية في المجتمع السعودي.
 3. فاعلية التصميمات المقترحة كزي مدرسي من حيث الشكل والخامة والعمر الاستهلاكي.
- وتهدف إلى التعرف على التصميم المقترح الأمثل لعينة البحث من قبل المعلمات وأولياء الأمور.
- رابعاً: استبانة تقييم التصميمات المقترحة للطالبات** اشتملت على 14 عبارة تقيس مدى تحقيق التصميمات المقترحة للنقاط التالية:
1. مدى توافق التصميمات المقترحة للذوق الشخصي.
 2. مدى تحقيق التصميمات المقترحة لحاجات الطالبات الجسمية والسيكولوجية.
- وتهدف إلى التعرف على التصميم المقترح الأمثل من قبل عينة البحث نفسها.
- وتضمنت جميع الاستبيانات الأربع:

1. ميزان تقدير ثلاثي تضمن ثلاث مستويات للإجابة وهي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) بحيث تعطي الإجابة على موافق 3 درجات، وموافق إلى حد ما درجتين، وغير موافق درجة واحدة.
2. وضع علامة صح أمام الإجابة المناسبة.
3. ترتيب الفقرات حسب الأفضلية.

1/ صدق المحكمين:

يقصد بالصدق قدرة الاستبيان على قياس ما وضع له، ولنتحقق من صدق الاستبيان فقد تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال الدراسة وعددهم (10) وذلك لإبداء الرأي في محتواهما ومدى ملاءمتها لموضوع البحث حيث تم التأكد من التالي:

- صياغة العبارات ووضوحها.
- التسلسل والتنظيم.
- عدد العبارات.
- مدى شمولية الاستبيان لأهداف البحث

وقد أجمع المحكمين على صلاحيتها بعد إجراء بعض التعديلات في بنودها وصياغتها وبذلك أصبحت الاستبيانات في صورتها النهائية.

2/ الصدق الاحصائي : يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

أولاً: صدق استبيان المتخصصين:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تحقيق الجانب الجمالي، تحقيق الجانب الوظيفي، الخامات) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

ينضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات: يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا

0.788 – 0.713	0.749	المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي
0.955 – 0.890	0.928	المحور الثالث: الخامات
0.856 – 0.782	0.811	ثبات الاستبيان ككل

الكلية للاستبيان:
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.
ثانياً: صدق استبيان المعلمات والأمهات:
الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م-	الارتباط	الدالة	م-	الارتباط	الدالة
-1	0.864	0.01	-8	0.966	0.01
-2	0.619	0.05	-9	0.722	0.01
-3	0.790	0.01	-10	0.901	0.01
-4	0.829	0.01	-11	0.640	0.05
-5	0.915	0.01	-12	0.948	0.01
-6	0.740	0.01	-13	0.768	0.01
-7	0.883	0.01	-14	0.849	0.01

الثبات: وتم حساب الثبات عن طريق:
معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach / طريقة التجزئة النصفية Split-half

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

جدول (4) قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
0.891 – 0.822	0.855	

الكلية للاستبيان:
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.
ثالثاً: صدق استبيان الطالبات:
الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م-	الارتباط	الدالة	م-	الارتباط	الدالة
-1	0.934	0.01	-8	0.738	0.01
-2	0.758	0.01	-9	0.816	0.01
-3	0.708	0.01	-10	0.899	0.01
-4	0.870	0.01	-11	0.602	0.05
-5	0.627	0.05	-12	0.850	0.01
-6	0.824	0.01	-13	0.638	0.05
-7	0.778	0.01	-14	0.915	0.01

الثبات: وتم حساب الثبات عن طريق:
معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach / طريقة التجزئة النصفية Split-half

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

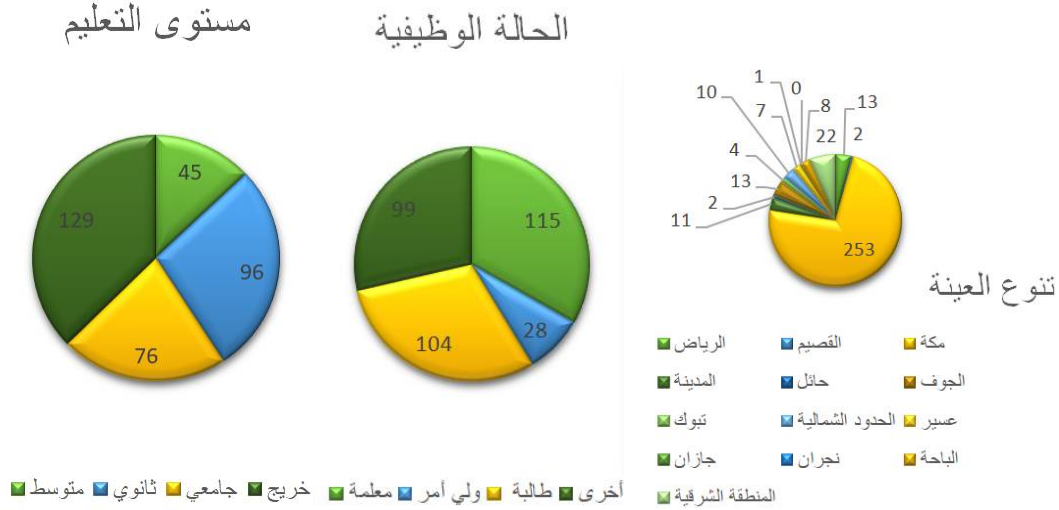
جدول (6) قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
0.808 – 0.731	0.768	

مكة المكرمة وثلاث مدارس في مدينة عرعر. وتم توزيع الاستبانة الأولى على عينة عشوائية من المعلمات والأمهات وعددها (60) وتوزيع الاستبانة الثانية على عينة عشوائية من طالبات المرحلة المتوسطة وعددها (250)، واستبعدت الاستبانة الغير مكتملة من العينتين ليصبح العدد المكتمل من الاستبانة الأولى (45) استبانة ومن العينة الثانية (203) استبيان. والاستبانة الثالثة على (10) محكمين متخصصين في مجال الدراسة.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.
تطبيق أدوات البحث: تم تطبيق الأدوات بعد التأكد من صدق وثباتها على:
حيث تم تطبيق أداة استطلاع الرأي إلكترونياً. وبعد الحصول على الموافقة تم تطبيق أدوات الاستبانات على ثلاث مدارس في مدينة

نتائج استطلاع الرأي:



شكل (1) تنوع مناطق العينة شكل (2) الحالة الوظيفية للعينة شكل (3) مستوى التعليم للعينة
جدول (7) رأي العينة في الزي المدرسي الحالي

لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	العبرة
%42	%18	%40	لون الزي مناسب
%27	%19	%55	تصميم الزي عملي
%34	%20	%46	خامة الزي تلائم طبيعة الجو
%34	%24	%42	يعجبني الزي المدرسي الحالي بشكل عام

جدول (8) رأي العينة في الزي المدرسي الجديد المفروض من وزارة التربية والتعليم

لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	العبرة
%56	%12	%32	لون الزي مناسب
%55	%13	%33	تصميم الزي عملي
%51	%17	%32	يعجبني الزي المدرسي الجديد بشكل عام
%46	%13	%41	إن تغيير الزي المدرسي الجديد يشكل فرقاً كبيراً وتحسناً من الناحية الوظيفية والجمالية عن الزي المدرسي الحالي

جدول (9) التفضيلات الملبسية في الزي المدرسي للعينة

لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	العبرة
%53	%8	%39	أفضل أن يكون الزي المدرسي من قطعة واحدة
%35	%6	%59	أفضل أن يكون الزي المدرسي من قطعتين
%44	%8	%48	أفضل أن يكون هناك زي صيفي وزي شتوي
%40	%14	%46	أفضل الألوان الفاتحة
%36	%13	%51	أفضل الألوان الغامقة
%23	%12	%65	أفضل الأقمشة السادة
%47	%14	%39	أفضل الأقمشة المقلمة (الكاروهات)
%20	%7	%73	أفضل أن تكون الخامات موحدة لجميع الطالبات
%16	%5	%79	هل تؤيد أن تكون وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن توزيع الزي المدرسي بسعر موحد؟

دراسة عيوب الزي المدرسي لطالبات المرحلة المتوسطة في

مدارس التعليم العام

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أُجريت على جميع مناطق السعودية، وشملت العينة: (346) فرداً من معلمات، وأولياء أمور الطالبات، والطالبات في مختلف المراحل التعليمية، تم التوصل إلى وجود عيوب في تصميم وتنفيذ الزي المدرسي الحالي لطالبات المرحلة المتوسطة، وكذلك عيوب في تصميم الزي المدرسي الجديد.

عيوب الزي المدرسي الحالي:

1. التصميم بشكل عام مناسب، لكنه لا يساير الموازنة السائدة ولا يلبى حاجات الطالبة في مرحلة المراهقة المبكرة.
2. التصميم لا يلاءم أنماط الجسم المختلفة لفتيات مرحلة المراهقة المبكرة؛ التي تتميز بالتباين في أبعاد الجسم الواحد، وكذلك الفروق الفردية في النمو خلال هذه المرحلة.
3. عدم خضوع الزي المدرسي للرقابة، أدى إلى مخالفة الطالبة في تنفيذ الزي المدرسي الشخصي لإشباع حاجاتها النفسية (الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى المظهر الحسن..).
4. تختلف الأسعار النهائية لتنفيذ الزي الواحد تبعاً للخامات المستخدمة واليد العاملة، وقد يتراوح سعر الزي الواحد ما بين 90 إلى 200 ريال.
5. توجد محلات تجارية توفر الزي المدرسي غير أنها لا تخضع للمواصفات القياسية والجودة من حيث الخامة المناسبة، وكذلك عدم مطابقة المقاسات لجدول القياسات الملائم لأجسام الفتيات السعوديات.

عيوب الزي المدرسي الجديد:

1. التصميم بشكل عام لا يؤدي الكفاءة الوظيفية والجمالية للطالبات.
2. التصميم لا يلاءم أنماط الجسم المختلفة لفتيات مرحلة المراهقة المبكرة؛ التي تتميز بالتباين في أبعاد الجسم الواحد، وكذلك الفروق الفردية في النمو خلال هذه المرحلة.
3. التصميم غير عملي من ناحية الغسيل والكي (يتكون من قطعتين مختلفتين وبلونين مختلفين).
4. التصميم لا يتحمل الارتداء المتكرر وعمليات الغسيل المتكررة طوال السنة الدراسية.
5. عدم خضوع الزي المدرسي للرقابة (محلات مخصصة لبيع الزي المدرسي تحت إشراف وزارة التربية والتعليم)، سيؤدي إلى مخالفة الطالبة في شراء الزي المدرسي الشخصي لإشباع حاجاتها النفسية (الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى المظهر الحسن..).

وترى المعلمات أن هذا سيفتح مجالاً للسلوكيات الخاطئة بين الطالبات، وتشكيل الجماعات في الصف الواحد والتمييز بين الطالبات بحسب ملابسهن، إضافة إلى المخالفات السلوكية وفتح الأزارير العلوية للبلوزة، وكذلك المخالفات في التنورة باختيار خامات مثل الجرسية أو الأقمشة المحبوكة غير المنسوجة التي تظهر معالم الجسم.

ويضف أن الطالبات في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة المبكرة) التي تتميز بعدم الثبات الانفعالي والحاجة إلى تلبية الرغبات بأقصى حدودها، إنما تحتاج إلى التوجيه والإرشاد فيما ينفعها ويضرها. وإذا كانت هيئة الزي وما يلبسه الطلاب والطالبات من المباحات التي تخضع للعرف والعادة، كان لأولي الأمر في الجامعات والمدارس بمقتضى ما تقدم من القواعد الشرعية أن يلزموا الطلبة والطالبات بالزي الذي يرونه، بحيث لا يكشف عن عورة ولا يبنى عنها (فرغلي 2002).

الخامات والتجهيزات الملائمة للزي المدرسي

إن من أنسب الخامات للزي المدرسي هي المصنعة من الألياف المخلوطة، فالتجارب والأبحاث العلمية أثبتت أهمية خلط الألياف لإنتاج ألياف تناسب أغراض الاستعمال بكفاءة عالية، وبالتالي جمعت ما بين أفضل ما في عالم الألياف الطبيعية الذي يمتاز بامتصاص الرطوبة والراحة في الملابس، وأفضل ما في عالم الألياف الصناعية الذي يمتاز بالمظهر الجميل والمتانة وسهولة العناية.

أهم مميزات الألياف المخلوطة (اليمني، 1995):

1. ثبات المقاسات.
2. زيادة المتانة والعمر الاستهلاكي.
3. سهولة الاستعمال مثل سهولة الغسيل وسرعة الجفاف، وعدم احتياجها للكي، الاحتفاظ بالكسرات الدائمة في الملابس مع الاستعمال.
4. مقاومة الكرمشة والحفاظ على مظهر الملابس وعدم تجعدها أثناء الاستخدام.
5. المطاطية والمرونة وتساعد هذه الخاصية على جعل الملابس مريحة ومضبوطة على الجسم.
6. مقاومة العتة والعفن.
7. يمكن معالجتها ضد التبيير وتوليد الكهرباء الاستاتيكية وعدم امتصاص الرطوبة.

أهم الخلطات الملائمة للزي المدرسي:

أولاً: خلطات البوليستر مع القطن

وأفضل نسبة لخلط القطن مع البوليستر هي (67% بوليستر و33% قطن) وأهم مميزات هذه الخلطة:

1. مقاومة الكرمشة والتجعد.
2. سرعة الجفاف.
3. متانة الشعيرات المصحوبة باستطالة ومرونة لمقاومة التمزق والتآكل بالاحتكاك.
4. ثبات الأبعاد في الأقمشة المجهزة.
5. المقدرة على الاحتفاظ بالكسر الدائمة.

وتؤكد دراسة (اليمني، 1995) أنها أفضل الخلطات التي تلائم مناخ مدينة مكة المكرمة لما تتميز به من أجواء حارة ولما يضيفه القطن للقماش من زيادة امتصاص الرطوبة فيعطي الراحة في الاستعمال، وتقلل من توليد الكهرباء الاستاتيكية، كما تقلل من معدل اتساخها بالإضافة إلى تحسين ملمس ورخاوة القماش.

ثانياً: خلطات البوليستر مع الصوف

وأفضل نسبة لخلط البوليستر مع الصوف هي (55% بوليستر، و45% صوف) وأهم مميزاتهما:

1. وجود الصوف يحسن من مظهر وحيوية القماش.
 2. وجود البوليستر يحسن من ثبات أبعاد القماش بع الغسيل.
 3. وجود البوليستر يزيد من مقاومة الكرمشة عند البلل.
 4. زيادة نسبة البوليستر يزيد من العمر الاستهلاكي للقماش ويقاوم التمزق، والمقدرة على الاحتفاظ بالكسرات.
- وتضيف (اليمني، 1995) تعتبر هذه الخلطات مناسبة في المدن التي تمتاز بالمناخ المعتدل والبارد في المملكة العربية السعودية.

• أهم الأقمشة الملائمة للزي المدرسي:

- من أهم الأقمشة المنسوجة التي تلائم الأزياء المدرسية:
1. نسيج السادة مثل: التويد، التيل، اللينوه، البيكة، الجبردين.
 2. نسيج التريكو القطني.
 3. نسيج أطلس ك (بعد 3) وأطلس 5 (بعد 2) وذلك حسب دراسة (الطويشي، 2011) رغم شيوع استخدام التركيب النسجي سادة 1/1 لنسج أغلب الأقمشة القطنية في مصر إلا أن الأقمشة المنسوجة بغير السادة أظهرت قدرة أعلى لامتصاص الرطوبة، وقد أثبت هذا البحث أن أكثر

مراعاة النقاط التالية:

1. أن تكون الخامة النسجية ملائمة ومناسبة لمناخ منطقة البحث سواءً في فصل الصيف أو الشتاء، كما جاء في استطلاع الرأي حيث يؤيدون فكرة وجود زي صيفي وزى شتوي بنسبة 48%، ويؤيدون فكرة الخامات الموحدة لجميع الطالبات بنسبة 73%.
2. ألوان الخامات المقترحة (الألوان الغامقة نسبياً) جاءت بناءً على التفضيلات اللونية الواردة في استبانة استطلاع الرأي حيث يفضلون الألوان الغامقة عن الفاتحة بنسبة 51%، إضافة إلى خصائص مرحلة المراهقة المبكرة وكفاءة لون الزي المدرسي. حيث ذكرت (حمدان، 2011) أن الملابس الزاهية الألوان في الصيف تقتصر فقط على إضفاء روح المرح والجمال على الأطفال فحسب، ولكن لا توفر لهم الحماية من الأشعة فوق البنفسجية التي تحفز من شأنها نمو سرطان الجلد، وكلما كان الضوء المتسرب عبر الملابس أقل كانت أفضل.

التصميم المقترح الأول:

1. فكرة التصميم: تقوم على مبدأ الاحتشام والراحة والحرية في الحركة، وتصريف البنس في الكورساج بقصة البرنيس من حردة الإبط على طول الفستان حيث تعطي إبقاء بالطول والتقسيم المناسب للجسم بطريقة تلائم أنماط الجسم المختلفة وتغيرات النمو الجسمي لمرحلة المراهقة المبكرة.
2. خامات التنفيذ: قماش التتريكس متوسط السمك مخلوط من القطن والتترون بنسبة (65% تترون، 35% قطن) تلائم مناخ مدينة مكة المكرمة وقماش مخلوط من الصوف والبوليستر بنسبة (55% بوليستر، 45% صوف) تلائم مناخ مدينة عرعر، وباللون الأزرق الرمادي.
3. تقنيات التنفيذ: فستان طويل أساسي بقصة البرنيس من حردة الإبط على طول الفستان، مع إضافة قطعة خارجية للقصة على شكل كالونيه أسفل خط الوسط، بكولة اسبور مرتفعة، وبأكمام طويلة مع أسورة، وسحاب خلفي على خط نصف الظهر لسهولة الخلع والارتداء، مع جيوب مخفية على خط الجنب.
4. المكملات: جاكيت من قماش الجبردين يصل لخط الأرداف، بدون كولة، وبأكمام طويلة بدون أسورة، محلاة بأشرطة على خط نصف الأمام والأسورة، وبجيب عروة على خط الوسط، ابليك مطرز على الجزء الأيمن من الصدر عبارة عن شعار وزارة التعليم.



شكل (5) التصميم المقترح الثاني

2. خامات التنفيذ: قماش البيكة متوسط السمك مخلوط من القطن والبوليستر بنسبة (65% بوليستر، 35% قطن) تلائم مناخ مدينة مكة المكرمة وقماش مخلوط من الصوف والبوليستر بنسبة (55% بوليستر، 45% صوف) تلائم مناخ مدينة عرعر، وباللون الزهري الداكن والفاتح المائل

- التركيبات البنائية النسجية قدرة على الامتصاص هي التركيبات البنائية الأطلسية.
- أهم التجهيزات الملائمة للزي المدرسي: اختارت الباحثة التجهيزات التي تلائم الزي المدرسي للمرحلة المتوسطة وفيما يلي توضيحها:
1. التجهيز ضد التجعد والاحتفاظ بالكسرات: خاصية مقاومة التجعد تساعد الأقمشة على سهولة استعادة شكلها بعد تعرضها للكرمشة أثناء الاستعمال فتحفظ بمظهرها، أما خاصية الاحتفاظ بالكسرات فهي عبارة عن مدى قابلية القماش للاحتفاظ بالثنيات التي تعمل فيه سواء بالضغط أو الحرارة أو الاتنين معاً.
 2. التجهيز ضد الاتساخات: يساعد الأقمشة على عدم التصاق الأوساخ بها، كما يساعدها على سرعة التخلص منها أثناء عملية الغسيل، وهذا يحقق العامل الاقتصادي للزي.
 3. التجهيز ضد الاحتراق.
 4. التجهيز ضد توليد الكهرباء الاستاتيكية.
 5. التجهيز ضد الأشعة فوق البنفسجية.

توصيف التصميمات المقترحة:

- قامت الباحثة برسم التصميمات المقترحة وعددها 6 تصاميم بمكملاتها، وتكرارها على ثلاثة نماذج، لتوضيح مدى ملائمة التصميمات للنمو الجسدي للفتيات في مرحلة المراهقة المبكرة، وبيان مدى الفروق الفردية بين أجسام هذه المرحلة.
- تم وضع التصميمات بناءً على البساطة والأناقة وحاجات النمو الفسيولوجية والسيكولوجية لمرحلة المراهقة المبكرة مع سهولة التنفيذ، مع اقتراح خامات مختلفة تناسب صناعة الزي المدرسي وطبيعة البيئة المحيطة. كما جاءت في الدراسة النظرية للبحث ونتائج استطلاع الرأي في التفضيلات المليسية مع مراعاة الكفاءة اللازمة في الزي. وتتفق مع دراسة (نادر، 1995) في النقاط التالية:
1. الخطوط الخارجية للزي صممت بحيث تكون محققة لتعاليم الدين الإسلامي والتي تقضي احتشام الطالبة داخل الفصل وخارجه.
 2. الشكل العام لجميع التصميمات تعطي شكل الطالبة المميز لهذه المرحلة الدراسية والعمرية (المرحلة المتوسطة).
 3. التفاصيل التصميمية لكل زي مريحة للطالبة وتتلاءم مع أنماط القوام المختلفة للطالبات في مرحلة المراهقة المبكرة.
- اختيار الأقمشة:**
- تم دراسة السوق المحلي بجدة لاختيار أنسب الأقمشة الموجودة والتي تتلاءم مع النماذج المقترحة المنفذة للزي المدرسي، مع



شكل (4) التصميم المقترح الأول

التصميم المقترح الثاني:

1. فكرة التصميم: تقوم على مبدأ الاحتشام والراحة والحرية في الحركة، وتصريف البنس في الكورساج بقصة أمبير بطريقة تلائم أنماط الجسم المختلفة وتغيرات النمو الجسمي لمرحلة المراهقة المبكرة.

4. المكملات: جاكيت من قماش تريكو قطني يصل لخط الأرداف، بدون كولة، وأكمام طويلة بدون أسورة، وبجيب عروة على خط الوسط باللون العودي، ابليلك مطرز على الجزء الأيمن من الصدر عبارة عن شعار وزارة التعليم.



شكل (7) التصميم المقترح الرابع

1. فكرة التصميم: تقوم على مبدأ الاحتشام والراحة والحرية في الحركة، تتكون من قطعتين قميص تريكو قطني، وأفرول تم تصريف البنس في كشكشة على خط الوسط بطريقة تلائم أنماط الجسم المختلفة وتغيرات النمو الجسمي لمرحلة المراهقة المبكرة.

2. خامات التنفيذ: القميص من خامة التريكو القطني وتمتاز بالمطاطية والمرونة باللون الأبيض، الأفرول من قماش الترقال مخلوط من القطن والبوليستر بنسبة (65% بوليستر، 35% قطن) تلاءم مناخ مدينة مكة المكرمة وقماش مخلوط من الصوف والبوليستر بنسبة (55% بوليستر، 45% صوف) تلاءم مناخ مدينة عرعر، وباللون الأحمر الغامق.

3. تقنيات التنفيذ: يتكون من قطعتين قميص تريكو قطني بكولة مرتفعة، وأكمام طويلة بدون أسورة، أفرول طويل تم تصريف البنس في كشكشة على خط الوسط، مع جيوب مخفية على خط الجنب.

4. المكملات: جاكيت من قماش الجبردين يصل لخط الأرداف، ببوليستر، وأكمام طويلة بدون أسورة، وبجيوب أمامية في تصريف بنسبة الوسط، وشريط قطني على شكل فيونكة، ابليلك مطرز على الجزء الأيمن من الصدر عبارة عن شعار وزارة التعليم.

التصميم المقترح السادس:

1. فكرة التصميم: تقوم على مبدأ الاحتشام والراحة والحرية في الحركة، تتكون من قطعتين قميص تريكو قطني، وأفرول تم تصريف البنس في كشكشة جانبية على خط الوسط بطريقة تلائم أنماط الجسم المختلفة وتغيرات النمو الجسمي لمرحلة المراهقة المبكرة.

2. خامات التنفيذ: القميص من خامة التريكو القطني وتمتاز بالمطاطية والمرونة باللون الأبيض، قطعة الأفرول من قماش الترقال المخلوط من القطن والبوليستر بنسبة (65% بوليستر، 35% قطن) تلاءم مناخ مدينة مكة المكرمة وقماش مخلوط من الصوف والبوليستر بنسبة (55% بوليستر، 45% صوف) تلاءم مناخ مدينة عرعر، وباللون الأحمر القاني.

3. تقنيات التنفيذ: يتكون من قطعتين قميص قطني بكولة مرتفعة، وأكمام طويلة بأسورة، أفرول طويل تم تصريف البنس في كشكشة جانبية على خط الوسط، مع جيب بعروة على خط الوسط، ابليلك مطرز على الجزء الأيمن من الصدر عبارة عن شعار وزارة التعليم.

3. تقنيات التنفيذ: فستان طويل أساسي بقصة أمبير، وقصة كالونية للجزء السفلي، ببول أوفيسيه، وبأكمام طويلة بدون أسورة، وسحاب خلفي على خط نصف الظهر لسهولة الخلع والارتداء، مع جيب بعروة على خط الوسط.



شكل (6) التصميم المقترح الثالث

التصميم المقترح الثالث:

1. فكرة التصميم: تقوم فكرة التصميم على مبدأ الاحتشام والراحة والحرية في الحركة، تم تصريف البنس في كسرات على حردة الرقبة وكشكشة على خط الوسط بحيث تلائم أنماط الجسم المختلفة وتغيرات النمو الجسمي لمرحلة المراهقة المبكرة.

2. خامات التنفيذ: قماش التتريكس متوسط السمك المخلوط من القطن والتترون بنسبة (65% تترون، 35% قطن) تلاءم مناخ مدينة مكة المكرمة وقماش مخلوط من الصوف والبوليستر بنسبة (55% بوليستر، 45% صوف) تلاءم مناخ مدينة عرعر، وباللون الكحلي الداكن.

3. تقنيات التنفيذ: فستان طويل أساسي، بدون كولة، وبأكمام طويلة مع أسورة، تم تصريف بنس الكورساج العلوي على شكل كسرات في حردة الرقبة، وكشكشة على خط الوسط، وسحاب خلفي على خط نصف الظهر لسهولة الخلع والارتداء، مع جيوب مخفية على خط الجنب.

4. بلوفر من قماش تريكو صوفي يصل لخط الأرداف، بكولة مرتفعة، وبدون أكمام، ابليلك مطرز على الجزء الأيمن من الصدر عبارة عن شعار وزارة التعليم.

التصميم المقترح الرابع:

1. فكرة التصميم: تقوم على مبدأ الاحتشام والراحة والحرية في الحركة، تم تصريف البنس في توسعة على حردة الرقبة بحيث تلائم أنماط الجسم المختلفة وتغيرات النمو الجسمي لمرحلة المراهقة المبكرة.

2. خامات التنفيذ: قماش البيكة متوسط السمك المخلوط من القطن والبوليستر بنسبة (65% بوليستر، 35% قطن) تلاءم مناخ مدينة مكة المكرمة وقماش مخلوط من الصوف والبوليستر بنسبة (55% بوليستر، 45% صوف) تلاءم مناخ مدينة عرعر، وباللون البني الغامق.

3. تقنيات التنفيذ: فستان طويل أساسي، ببول أوفيسيه، وبأكمام طويلة بدون أسورة، تم تصريف بنس الكورساج العلوي في توسعة على خط الرقبة لسهولة الخلع والارتداء يتم جمعها حسب شكل الجسم وامتلاء الصدر عن طريق شريط قطني، مع جيوب مخفية على خط الجنب.

4. جاكيت من قماش الجبردين يصل لخط الأرداف، بدون كولة، وبأكمام طويلة بدون أسورة، وبجيب عروة على خط الوسط، ابليلك مطرز على الجزء الأيمن من الصدر عبارة عن شعار وزارة التعليم.

التصميم المقترح الخامس:



شكل (9) التصميم المقترح السادس



شكل (8) التصميم المقترح الخامس

الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:

نتائج البحث Results:

النتائج الإحصائية للبحث:

• التحقق من فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات

جدول (10) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الجمالي
بين المجموعات	21.817	5	294.848	1474.240	
داخل المجموعات	0.01 دال	42	13.515	567.623	
المجموع		47		2041.863	

المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (10) إن قيمة (ف) كانت (21.817) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء

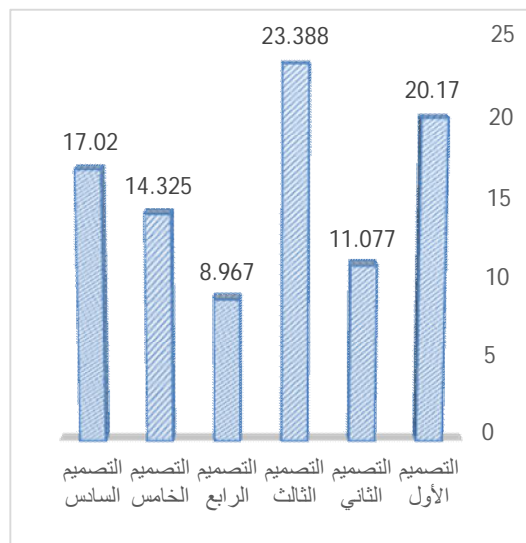
جدول (11) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس
التصميم الأول	-					
التصميم الثاني	**9.092	-				
التصميم الثالث	**3.218	**12.311	-			
التصميم الرابع	**11.202	*2.110	**14.421	-		
التصميم الخامس	**5.845	**3.247	**9.063	**5.357	-	
التصميم السادس	**3.150	**5.942	**6.368	**8.052	*2.695	-

بدون نجوم غير دال

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01



شكل (10) تحقيق الجانب الجمالي

تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، ثم التصميم الأول، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الثاني، وأخيراً التصميم الرابع.

من الجدول (11) والشكل (10) يتضح: وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات في

الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثاني والتصميم الرابع لصالح التصميم الثاني، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الخامس والتصميم السادس لصالح التصميم السادس.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات جدول (12) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

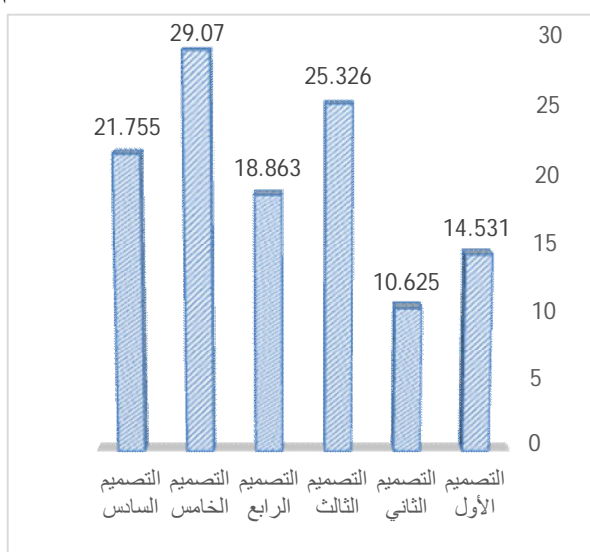
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الوظيفي
0.01 دال	28.844	5	334.209	1671.047	بين المجموعات
		42	11.587	486.642	داخل المجموعات
		47		2157.689	المجموع

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (28.844) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	الجانب الوظيفي
السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
م = 21.755	م = 29.070	م = 18.863	م = 25.326	م = 10.625	م = 14.531	
						التصميم الأول
						التصميم الثاني
						التصميم الثالث
						التصميم الرابع
						التصميم الخامس
						التصميم السادس

بدون نجوم غير دال * دال عند 0.05 ** دال عند 0.01



شكل (11) تحقيق الجانب الوظيفي

والتصميم السادس لصالح التصميم السادس.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في الخامات وفقاً لآراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في الخامات وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في الخامات وفقاً لآراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الخامات
0.01 دال	16.503	5	135.344	676.722	بين المجموعات
		42	8.201	344.454	داخل المجموعات
		47		1021.176	المجموع

من الجدول (13) والشكل (11) يتضح:

1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن التصميم الخامس كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم الثالث، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الرابع، ثم التصميم الأول، وأخيراً التصميم الثاني.

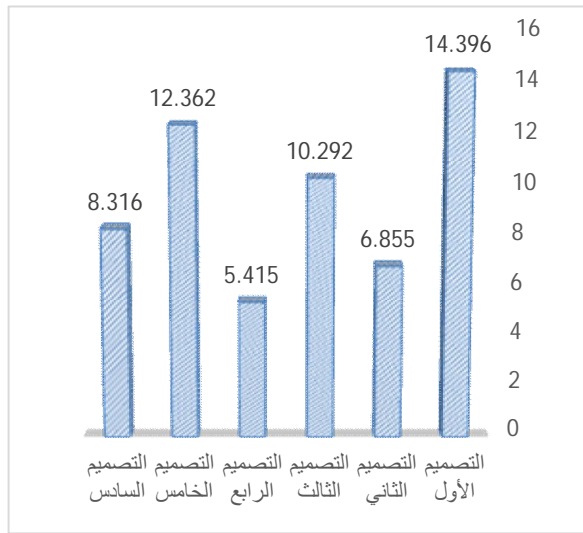
2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الرابع

اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (16.503) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في الخامات وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم السادس م = 8.316	التصميم الخامس م = 12.362	التصميم الرابع م = 5.415	التصميم الثالث م = 10.292	التصميم الثاني م = 6.855	التصميم الأول م = 14.396	الخامات
					-	التصميم الأول
				-	**7.541	التصميم الثاني
			-	**3.437	**4.103	التصميم الثالث
		-	**4.877	1.440	**8.981	التصميم الرابع
	-	**6.947	*2.070	**5.507	*2.033	التصميم الخامس
-	**4.046	*2.901	1.976	1.461	**6.080	التصميم السادس



بدون نجوم غير دال * دال عند 0.05 ** دال عند 0.01 شكل (12) محور الخامات

تمت الإجابة على التساؤل الأول والثاني في الفصل الثالث من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة من خلال استبانة استطلاع الرأي، حيث اتضحت آراء العينة في الزي المقترح من وزارة التربية والتعليم كالتالي: أن نسبة 56% لا يفضلون اللون المقترح، وأن نسبة 55% يرون بأن الزي الجديد غير عملي، ونسبة 46% ترى أن التغيير لا يشكل فرقاً كبيراً وتحسناً عن الزي المدرسي الحالي، ونسبة 51% من العينة لا يعجبهم الزي الجديد.

بالنسبة للتساؤل الثالث الذي نصّ على (ما إمكانية وضع مقترحات للزي المدرسي لمرحلة المتوسطة تحقق رغبات الطالبات وتتوافق مع الضوابط السائدة في المجتمع السعودي؟)

تمت الإجابة على التساؤل الثالث في الفصل الرابع من خلال الدراسة التطبيقية، حيث قامت الباحثة بتصميم (6) نماذج مقترحة للزي المدرسي لطالبات المرحلة المتوسطة تحقق الكفاءة الملبسية الجمالية والوظيفية وتقدم حلولاً تصميمية لمتطلبات مرحلة المراهقة المبكرة بناءً على المعلومات التي توصلت إليها في الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، إضافة إلى التفضيلات الملبسية للعينة من نتائج استطلاع الرأي.

بالنسبة للتساؤل الرابع الذي نصّ على (ما هي آراء عينة البحث في التصميمات المقترحة؟)

تمت الإجابة على التساؤل الرابع في الفصل الرابع من خلال المعالجات الإحصائية للاستبيانات الثلاثة والتحقق من فروض البحث كالتالي:

1. التحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء المتخصصين)

من الجدول (15) والشكل (12) يتضح:

1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم الأول كان أفضل التصميمات في الخامات وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم الخامس، ثم التصميم الثالث، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الثاني، وأخيراً التصميم الرابع.

2- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الأول والتصميم الخامس لصالح التصميم الأول، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم الخامس لصالح التصميم الخامس، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم الرابع والتصميم السادس لصالح التصميم السادس.

3- بينما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم الرابع، كما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم السادس، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم السادس.

ملخص النتائج والإجابة على تساؤلات البحث

يتضح من نتائج تطبيق الاستبيانات الثلاثة على عينة البحث والمتمثلة في المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وهم السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم والكلديات المناظرة وعددهم (10) والمعلمات وأمهات الطالبات وعددهم (60) وطالبات المرحلة المتوسطة وعددهم (200) أن هذه الدراسة حققت أهدافها وأجابت على تساؤلاتها كالتالي:

بالنسبة للتساؤل الأول والثاني اللذان نصّا على (ماهي آراء الطالبات في الزي الجديد من وزارة التربية والتعليم؟ ماهي آراء المعلمات وأولياء الأمور في الزي الجديد من وزارة التربية والتعليم؟)

استطلاع الرأي حيث يؤيدون فكرة أن تكون الوزارة هي المسؤولة عن توزيع الزي المدرسي بنسبة 79%، حيث تتكفل بمهمة التوزيع في المدن، وأن تكون الأسعار في متناول الجميع، والتكفل بطلبات الضمان الاجتماعي.

5. تطبيق الزي الموحد على الأنشطة الرياضية للطلاب والطالبات.

6. وضع خطة تطويرية لإنتاج المكملات والملبسية وتوفيرها في مراكز التوزيع مثل: الجوارب والقمصان الداخلية.

7. وضع مقترحات تصميمية لطالبات المرحلة الابتدائية والثانوية، وقياس مدى فعاليتها وتطبيقها.

المراجع References :

- 1- أحمد، يسري معوض (2001م) قواعد وأسس تصميم الأزياء، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- 2- التركي، هدى سلطان (1403هـ) الموصفات القياسية لملايس الأطفال الإناث من سن 6 – 10 سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، قسم الاقتصاد المنزلي، الرياض.
- 3- الحقي، سليمان عبد الرحمن (1404هـ) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، أسسها وأهدافها ووسائل تحقيقها واتجاهاتها، نماذج من منجزاتها، الرياض، دار اللواء للنشر.
- 4- حمدان، نجلاء (2011م) دراسة وصفية لدور الملابس في وقاية الجلد من الأشعة فوق البنفسجية، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 23، جامعة المنصورة.
- 5- زهران، حامد عبد السلام (2005م) علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ط6، القاهرة، عالم الكتب.
- 6- عابدين، عليا أحمد (2002م) سيكولوجية ملابس الأطفال وطرق تنفيذها، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 7- عاصم، هشام أحمد (2010م) التصميم والتشغيل للملابس الطبية في ضوء مفاهيم الأمان والسلامة المهنية، رسالة دكتوراه، جامعة حلون، كلية الاقتصاد المنزلي.
- 8- عطية، عماد محمد (2009م) الإدارة والتخطيط التربوي، ط1، الرياض، مكتبة الرشد.
- 9- العقيل، عبد الله بن عقيل (2005م) سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض، مكتبة الرشد.
- 10- فرغلي، زينب عبد الحفيظ (2002م) الاتجاهات الملبسية للشباب، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 11- نادر، خديجة سعيد (1995م) الزي المدرسي بين الكفاءة والتطوير في المرحلة الثانوية بمدارس البنات بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، مكة المكرمة، كلية الاقتصاد المنزلي.
- 12- اليماني، سهيلة حسن المنتصر (1995م) الكفاءة الملبسية لزي مرحلة رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، مكة المكرمة، كلية الاقتصاد المنزلي.
- 13- إبراهيم، علاء (2007م) خطوات عملية لتصميم الزي المدرسي، مقال، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، العدد 150.
- 14- يوسف، نايل (2007م) الزي المدرسي مرآة الهوية الثقافية لمجتمعات العالم، مقال، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، العدد 150.
- 15- Draa, Virginia (2005) School Uniforms in Urban Public High Schools, for the Degree of Doctor, Youngstown State University, USA.
- 16- Ireland, Patrick John (2007 by Batsford) New Fashion Figure Templates, London, ISBN-13: 9780713490336

من خلال إجراء اختبار تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست والذي أظهر بأن قيمة (ف) كانت (41.775) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والذي أظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم الخامس، ثم التصميم الأول، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الرابع، وأخيراً التصميم الثاني.

2. **التحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء المعلمات والأمهات)**

من خلال إجراء اختبار تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست والذي أظهر بأن قيمة (ف) كانت (38.044) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست وفقاً لآراء المعلمات والأمهات، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والذي أظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المعلمات والأمهات، يليه التصميم الخامس، ثم التصميم الأول، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الرابع، وأخيراً التصميم الثاني.

3. **التحقق من صحة الفرض السادس الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء الطالبات)**

من خلال إجراء اختبار تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست والذي أظهر بأن قيمة (ف) كانت (42.421) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست وفقاً لآراء الطالبات، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والذي أظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء الطالبات، يليه التصميم الأول، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الرابع، ثم التصميم السادس، وأخيراً التصميم الثاني.

4. **التحقق من صحة الفرض السابع الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لآراء جميع أفراد عينة البحث)**

من خلال إجراء اختبار تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست والذي أظهر بأن قيمة (ف) كانت (50.854) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست وفقاً لآراء جميع أفراد عينة البحث، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والذي أظهر وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء جميع أفراد عينة البحث، ثم التصميم الأول، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الرابع، ثم التصميم السادس، وأخيراً التصميم الثاني.

التوصيات Recommendations:

1. وضع جدول مقاسات قياسية للفتيات السعوديات لمرحلتى المراهقة المبكرة والمتأخرة.
2. تطبيق التصميم المقترح الأنسب للمرحلة المتوسطة في جميع مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بناءً على نتائج البحث التي أثبتت فعاليتها.
3. تفعيل الشراكة المجتمعية بين وزارة التربية والتعليم والمعاهد المهنية لإنتاج الزي المدرسي، تتماشى مع مقاييس الفتيات السعوديات بالإضافة إلى وحدة تفصيل حسب الطلب للحالات الخاصة.
4. أن يكون الإنتاج تحت إشراف وزارة التعليم كما جاء في